

Winners of Philadelphia "Spread Some Inspiration"

Spread Some Inspiration with Philadelphia, the campaign to honor and celebrate the GCC's most inspiring women, culminated recently in spectacular fashion. At a Gala Dinner held at the Westin Dubai, Faiza Natto from Saudi Arabia was announced as the Philadelphia Inspiring Woman of the Year 2011 for her extraordinary contributions to her community. Faiza, who has made it her mission to champion the cause of the deaf and dumb community of women in her homeland also received the Prize Money of USD10,000 from Philadelphia Cream Cheese, which she pledged to use to support her cause.

There are 1 clipping(s) in 3 part(s) with summary available in: English

Published on: 28/05/2011 Name: Zahrat Al Khaleej
Section: General Country: United Arab Emirates
Page: 72, 74 Language: Arabic
Size: 1 pg, 1 pg, 1 pg Circulation: 200,475
Ad Value: \$22,051.60 Distribution: EG, IQ, JO, LB, LY, MA, PK, SY, TN, YE, GCC



الصورة من اليمين إلى اليسار: مهن السراج، نايبة الحاجه، نبيلة العنجري، ليلى الغانم، كاي راي، بلنشاندران جاياشندران، أدريانا روهالوفا، وعزام علم الدين

72 الفائزات بجائزة فيلادلفيا "ألهمي من حولك"

مشاريع خيرية رائدة ونساء حققن المستحيل بطموحن

جائزة

مرة جديدة، عادت فيلادلفيا للاحتفال بالمرأة الملهمة في دول مجلس التعاون الخليجي، مع النسخة الجديدة من حملتها الإقليمية -ألهمي غيرك مع جينة كريم فيلادلفيا. انطلقت الحملة الحملة في 12 فبراير 2010 وانتهت في 22 مارس 2011، في دعوة إلى النساء في دول مجلس التعاون الخليجي لمشاركة قصصهن حول المساهمة الإيجابية في المجتمع، وذلك عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالحملة على العنوان التالي www.phillyarabia.com. وتشكّل حملة إلهمي غيرك مع جينة كريم فيلادلفيا منتدى مفتوحاً للنساء، حيث يمكنهن إما إدراج قصصهن الشخصية أو ترشيح قصص غيرهن من النساء اللاتي تمكنّ من بسط مشاعر الفرح، الحب والأمل من خلال جهودهن الحثيثة في إطار العلاقات الإجتماعية والأعمال الخيرية. يُذكر بأن لجنة تحكيم مؤلفة من ثلاث سيدات مميزات في منطقة الخليج، تولّت إختيار ثلاث من أبرز القصص المشاركة، ليُطلب بعدها من الجمهور التصويت لأكثر قصة أثرت بهم. وقد حصلت رئيسة مجلس إدارة نادي الصم للنساء في جدة بالملكة العربية السعودية السيدة فائزة نتو على لقب المرأة الأكثر إلهاما في دول الخليج العربي، فيما حصدت سيدة الخير الكويتية رقية عبدالوهاب القطامي المركز الثاني، وقد أنشأت لجنة حياة لرعاية مرضى السرطان، حيث تقوم هذه اللجنة بمساعدة هؤلاء المرضى ماديا ومعنويا من خلال شراء الأدوية باهظة الثمن لهم ومتابعة حالاتهم مع الطبيب المعالج حتى انتهاء فترة العلاج. وجاءت لولا لوبيز من دولة الإمارات العربية في المركز الثالث، وذلك لتأسيسها منظمة "مخطوعي دبي" التي تدعم العديد من المشاريع والمؤسسات الخيرية. قدّمت فيلادلفيا إلى الفائزة جائزة نقدية تبلغ قيمتها 10,000 دولار أمريكي، بما يساعدها على التقدّم في جهودها الخيرية، فيما تحصل الفائزتين بالمرتبتين الثانية والثالثة على جائزة نقدية بقيمة 5,000 دولار أمريكي لكل منهما بهدف دعم القضايا الإجتماعية التي تضطلعان بها. يُذكر بأن الإعلان عن الفائزة بالجائزة النهائية، والتي يختارها الجمهور، تم خلال حفل عشاء ساهر نظّمته جينة كريم فيلادلفيا في دبي في أبريل الماضي.



لا شك أن المشروعات الاجتماعية الخيرية، إنها تمتدّ لمجالات عديدة، منها المجالات التقليدية التي عهدناها من افتتاح مراكز ومؤسسات لمساعدة ذوي الحاجات الصحية أو الاجتماعية. إلا أن اللافت في المبادرة التي تقوم بها في كل عام "فيلادلفيا" مع حملتها الإقليمية "ألهمي غيرك مع جينة كريم فيلادلفيا"، أنها كشفت عن الكثير من المشروعات الخيرية والإنسانية التي تقوم بها نساؤنا في المنطقة بشكل عصري ومختلف تماما عن كل ما عهدناه حتى الآن. ها هنا استعراض لمسابقة العام 2010 التي توجّبت في ابريل الماضي باختيار ثلاثة مشاريع فائزة.

قصتي مع ابنتي

مثل أي أم تهتم بمستقبل ابنتها بدأت معها باختيار التخصص التي تريده عندما تدخل الثانوية وكان ميولها علمي وعندما كنت أنا وابنتي نتحدث عن التخصصات التي تحتاجها بلدنا، بدأت الحيرة نتتابني وكلما وجهتها إلى قسم كالتب تقول لا لا أريد أن أكون طبيبة ولن يتزوجني احد (لأنها كانت تريد أن تتزوج مثلي عندما زوجني ابي وتمكنت من اكمال دراستي وعملت وربيت أولادي) لا أخفي عليكم كم كان الغضب يتتابني ولم أفصح لها لماذا تفكر بمثل هذا التفكير والمستقبل مفتوح أمامها وهي ابنتي الوحيدة، ومرت أيام وبعدها كنت أناقش صديقاتي في العمل في المدرسة وكنت ادرس مادة التاريخ وتحدثت عن ابنتي وعن تفكيرها واني أريدها في مكان مرموق في الناحية العلمية لأنها ذكية وقالت لي صديقة أن لديها أخت سوف تذهب إلى مركز العون وهذا المركز خاص بالدوان ولديهم ورشة عمل لمدة ثلاث أيام، أخذت الفكرة وطلبت من ابنتي ليجن أن تذهب إلى المركز لحضور الورشة وان هذا المجال من التخصصات المطلوبة، واستأذنت لها من مديرتها مع الاستغراب كيف أغيب لجين 3 أيام من المدرسة وتعهدت لها بمتابعة الواجبات. وذهبت لجين وعند عودتها بدأت مشوقة لكي اسمع انطباعاتها عن المركز وعن الأطفال الدوان، بدأت في التحدث عن المركز وعن الدوان وتحمس معها وقلت لها لازم نتعرف عنهم أكثر. لكن لجين بدأت تتحدث عن فئة أخرى رأتهم في المركز وهم فئة الصم وعن لغة الإشارة التي رأتها وكانت منبهرة بها وكيف الصم يتواصلون مع المترجم وأنا كنت متحمسة أن تخبرني أكثر عن الدوان وفي كل يوم ترجع وهي تحكي عن الصم وأخيرا طلبت منها أن تحضر معلومات عن من هم الصم؟ أين مقرهم؟ وبعدها قمت بالتواصل مع نادي الرجال وبدأت في التساؤلات عن الصم وأول سؤال سئلت عنه هل ابنتك صماء؟ قلت لا الحمد لله. لما كل هذه الأسئلة؟ قلت ابنتي أحببتهم تريد أن تعرف المزيد عنهم قالوا لي هذا النادي خاص بالرجال ولا يوجد مكان للصموات إلا في المدارس الحكومية وينتهي بهم بعد الثانوية في البيت وتنتهي فرصتهم ثقافيا واجتماعيا ونفسيا وبدأ مدير النادي بالتحدث عن مشاكلهم وانه لديه فكرة إنشاء نادي للصموات وان الأمير رحمة الله عليه الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز- أمير منطقة مكة المكرمة قد وافق ولم نجد من يقوم بهذا العمل وبعدها طلبت ان يتواصلوا معي بخصوص الدورات الخاصة بلغة الاشارة أو الخاصة بالصم وبدأت ابنتي بالحضور وكنت مرافقة لها بحكم صغر سنها وفي يوم أخبرت أن مؤتمرا سوف يعقد في البحرين خاص بالصم وأخذت إجازة من عملي وابنتي إجازة من المدرسة وقد دخلت مرحلة الثانوية وحضرنا المؤتمر وشاهدنا الصم من كل دول الخليج ورأينا لغة الاشارة على المسرح وكان ذلك رائعا، رأينا الصم من كل دول الخليج نساء ورجالا، رأينا مترجمين مختلفين في طريقة إشارتهم وأسلوبهم وفي خلال الاستراحات، قابلت رئيس نادي الرجال السيد/ عادل عريف وطلب مني أن أدير نادي البنات ولا أخفي عنكم في تلك اللحظة لم استطع الإجابة غير اني قلت لهم بأنني موظفة ولا أستطيع أن اعمل في مكان أخر مع بعض الأسئلة الخفيفة وغادرت المكان وأنا أفكر ماذا فعلت؟ لماذا أجبت بسرعة ولم أناقشهم؟ ووووووو؟ وعند الغداء جلسنا مع الصم وبدأت استمع إليهم، لم أكن أفهم كثيرا وكان معنا المترجم ويتواصل أنا وابنتي معهم عن الترجمة وبدءوا مرة أخرى بالتكلم عن البنات ووضعهم وعندها سألتهم عن الموقع قالوا لا يوجد مكان، سوف يكون في مقر الرجال وبسرعة قلت كيف رجال وبنات قالوا سوف نخلي الموقع في اليوم التي سوف تكونون فيه، قلت سوف أفكر وأشاور زوجي وعرفت أن الدوام مسائي ورجعت السعودية وأن أفكر هل أوافق ومن هم وما هو المطلوب وأسئلة محيرة وبعدها أخذت الموافقة من زوجي وذهبت إلى الموقع ووجدت أن المكان المخصص لا نستطيع المكوث فيه لأنه مهجور ومتروك من قبل التعليم منذ سنوات ويحتاج إلى الترميم والتجهيز وقلت هل توجد ميزانية؟ قالوا لا وخرجت وأنا حزينة ماذا افعل هل اعترض؟ وأنا في الطريق اتصلت بنادي الرجال هل من مساعدة منهم؟ قالوا سوف نقف معكي إبدئي فقط، قلت كيف؟ قالوا توجد غرفة واحدة لدينا لكي تستقبلين الفتيات وبدأت من تلك الغرفة وبدأت الفتيات بالحضور مع أمهاتهن، اخذ البطاقات والملفات، اتحسست النظر إليهم لم أراهم من قبل وأنا وهم في مدينة واحدة وكنت اطلب منهم أن يكشفوا عن وجههم أريد أن أراهم وكانهم قادمين من عالم أخر؟ وأسئلة كثيرة في رأسي. ورأيتهم فتيات جميلات يتمتعن بالعفوية والخجل لا أخفي عنكم إنني قمت بالعمل وأنا لا اعرف ماذا سوف اعمل ولماذا أخذ الأوراق وما الهدف من ذلك؟ وبعد أن انتهيت من هذه المهمة ولمدة أسبوع سألت ماذا سوف نفعل الآن قالوا سوف نبحث عن وظائف لهم. وجاءني يوم اتصال يجب أن تحضري إلى النادي لقد وجدنا وظائف في مستشفى عرفان ويومها ذهبت بالأهالي إلى المستشفى وكنا في موكب عرس سيارتي والأهالي من خلفي وقابلنا المدير الذي قبل 3 فتيات و رأيت كيف الفتيات كانوا سعيدات ويتكلمن مع أهاليهم أنهم موافقين مع بعض المعارضات من قبل الإباء وعدت البيت وقد انتابني شيء غريب وهو الاستمرار. و كيف؟ لا اعرف وبدأت في الترميم بمساعدة أهلي وأصدقائي وفي تلك الأيام أعلننا عن دورة لغة إشارة على مستوى المملكة وأحضرنا المترجمات من دول الخليج ما يقارب 250 متدربة وبدأت التحدث عن النادي الذي لا يوجد فيه إلا غرفة واحدة وطلبوا الحضور للزيارة وأخرجت، كلمت إدارة الرجال عن ماذا افعل، لا يوجد إلا غرفة واحدة مجهزة وبدانا في الصباح نجهز النادي، عملنا مطبخ صغير وأحضرنا من زوج أختي اجهزة حاسوب آلي وأختي أحضرت بعض أدوات الكوافير من عندها وبدأت المتدربات بالحضور لرؤية النادي ووجدت التشجيع والدعم منهن وبعدها بدأت المتطوعات يتدققن على النادي وبدأت وأكملت دراستي في التربية الخاصة، تعلمت لغة الاشارة، أصبحت مدربة، تغيرت حياتي وشقيت طريق لم أكن قد وضعت له خطة وبدأت في تأسيس الغرف بالكامل وازداد عدد الفتيات بالنادي والآن يضم النادي أحدث معمل للحاسوب الآلي وقسم الكوافير المجهز ومطبخاً متكاملًا ومعمل تطريز وقسماً للرسم وقسماً للمحاضرات والندوات ودورات داخلية وخارجية للصموات. وبدانا بتوظيف ما يقارب 150 فتاة وتزويج الفتيات، مايقارب 50 فتاة. أصبح ملتقى اجتماعياً ثقافياً مفتوحاً أمام الفتيات المتحدثات لأخذ التجربة ونشر فكرة العمل التطوعي ونشرنا لغة الإشارة في المجتمع في الصحة والجامعات والأعلام ودمج الصم في المجتمع واثبتوا للمجتمع أنهم قادرين على العمل وطموحاتي كبيرة ليس لها حدود. هذه قصتي.

بقلم فائزة نون الفائزة بالجائزة الأولى